

# منظمة الأغذية والزراعة عبر الإنترنت، إدارة المعارف وغيرها



www.fao.org

## حقائق أساسية

يضم موقع المنظمة على الإنترنت نحو ثلاثة ملايين صفحة، كما قام بزيارته خلال عام 2008 ما يربو على 43 مليون مستخدم.

يتضمن موقع المنظمة على الإنترنت ما يزيد على 100 قاعدة بيانات ونظام معلومات متخصص تغطي مجالات صحة الحيوان والاحصائيات الدولية والمياه والزراعة ومصايد الأسماك والملاح القطرية ونظم الوقاية من حالات الطوارئ والموارد الوراثية النباتية وصور التوابع الفضائية.

وقد حظي موقع المنظمة على الإنترنت في أكتوبر / تشرين الأول 2008 بنحو 4.3 مليون زيارة (من مجموع بلغ 105 ملايين نقرة)، أي عشرة أضعاف عدد الزوار المسجلين في ديسمبر / كانون الأول 1999.

ثمة 30 000 وثيقة ومطبوعة متاحة على الإنترنت، منها 3 000 وثيقة جديدة أضيفت خلال عام 2008 وحده.

## مكافحة الجوع بالمعارف والمعلومات

تعد منظمة الأغذية والزراعة مركزاً للتميز في مجالات الزراعة والسلع الأساسية والتغذية والتنمية المستدامة وكثير غيرها، حيث تقدم المنظمة مجموعة لا مثيل لها من البيانات والمعلومات على الإنترنت بشأن هذه الموضوعات، وذلك من أجل استخدامها من جانب البلدان الأعضاء والأطراف المهتمين الآخرين. إذ أن مثل هذه المعلومات تعد أداة ضرورية لجميع من يجهدون لبناء مجتمعات متحررة من الجوع.

## معرض على الإنترنت يقود إلى عالم من البيانات والتحليلات

لنشدج الشراكات مع شبكات المعلومات الزراعية الأخرى، وثانياً مساعدة البلدان الأعضاء بالمنظمة في بناء قدراتها الذاتية لإدارة واستخدام المعلومات المتصلة بالأغذية والزراعة.



©FAO/Giulio Napolitano

أحد صفوف التدريب بعلم كيفية الانتفاع إلى أقصى حد من بيانات المنظمة

تعتبر المنظمة وكذلك البلدان الأعضاء فيها المعلومات أحد أهم المجالات ذات الأولوية اللازمة لتحقيق التنمية الزراعية والأمن الغذائي. ولذلك قامت المنظمة عام 1989 وفي إطار جهودها الاستراتيجي لمحاربة الجوع بالمعلومات بإنشاء المركز العالمي للمعلومات الزراعية كإطار عمل مشترك لوضع الأدوات والإجراءات اللازمة لإدارة ونشر المعلومات الفنية عالية الجودة على نحو ينسجم بالكفاءة والفعالية. وقد شمل هذا المركز منذ نشأته إعصاءات ونصوصاً وخرائط وموارد إعلامية متعددة الوسائط موثوقة وذات صلة، بالإضافة إلى الأدوات اللازمة لتكميل وتنسيق المعايير المتصلة بتبادل المعلومات.

غير أنه منذ عام 1989 حدثت تطورات هائلة في تكنولوجيا المعلومات، ما جعل إدارة المعلومات ونشرها في بيئة رقمية مهمة معقدة على نحو متصاعد. وثمة مهمتان كتسببان أهمية أكبر بوجه خاص: أولاً تحسين فرص الوصول إلى موارد معلومات المنظمة كوسيلة

## موقع المنظمة على الإنترنت

النمىة والطلاب جميعاً، وذلك إلى جانب البلدان الأعضاء في المنظمة، أن الموقع مورداً ليس له مثيل. كذلك جرى في سبتمبر / أيلول 2005 إضافة نافذة تحت إسم «إسأل المنظمة» إلى موقع المنظمة على الإنترنت. وما أن حلت نهاية عام 2008 حتى كان مسؤولو المنظمة قد تلقوا وأجابوا على نحو 5000 سؤال. كما ويجري تقييم طرق تفاعلية أخرى لاقتسام المعلومات من خلال المدونات (blogs) والموسوعات الحرة مثل ويكيبيديا (wikis).

وإضافة إلى ذلك كله فقد جرى في 2008 إعادة تصميم الصفحة الرئيسية وصفحات أخرى ريفية المستوى على موقع المنظمة على الإنترنت www.fao.org وتحديثها جميعاً. حيث باتت الصفحة الرئيسية متاحة الآن باللغات العربية والصينية والإنكليزية والفرنسية والروسية والأسبانية، كما ويجري العمل لتحسين طبيعة الأداء المتميز حالياً للموقع متعدد اللغات ككل.

بعد موقع المنظمة على الإنترنت نقطة دخول إلى آلاف المطبوعات النصية الكاملة والوثائق الفنية في مجالات عديدة منها:

- الزراعة ومصايد الأسماك والتغذية والغابات؛
  - موضوعات محددة، مثل الاتجاهات السائدة في التجارة والمعلومات ذات الطابع القطري وسلامة الأغذية زوال الغابات؛
  - مدونات السلوك والأدوات التفاعلية المعدة للاستخدام على الصعيد القطري ونظم الإنذار المبكر والوقاية من الكوارث؛
  - البيانات، ومن ضمنها الخرائط واللوحات وآلاف من وموارد إعلامية متعددة الوسائط.
- وقد وجد الخبراء الاقتصاديون والخبراء في مجال التجارة والسلع، والجامعات ومعاهد البحث وغرف التجارة والزراعة، وخبراء الزراعة واختصاصيو التغذية، ومسؤولو التخطيط الحكوميون والعاملون في مجال

## تحسين الوصول الى المعلومات

بعد موقع المنظمة على الإنترنت مصدرًا شاملاً للمعلومات بشأن الزراعة والغابات ومصايد الأسماك والتنمية الريفية المستدامة والاقتصاديات والأغذية والتغذية. كما يتيح الموقع لصانعي القرارات والمهنيين الآخرين الوصول الى ثروة المنظمة الضخمة من معارف وخبرات، ما يساعدهم في إيجاد حلول للمشكلات المعقدة. ويصاحف الموقع كذلك عامة الجمهور ووسائل الإعلام الإخبارية على المسائل الهامة في مجالات الأغذية والزراعة. كذلك تمة نظم معلومات متخصصة كثيرة متاحة على أقراص حاسوبية مدمجة. كما أن أداة البحث غوغل (Google) متاحة على صفحة المنظمة الرئيسية من أجل تبسيط الوصول الى المعلومات بصورة أكبر.



الإنترنت تضع البيانات في متناول أي إنسان.

## تعزيز الشراكات الدولية

تمة مجال آخر من المجالات ذات الأولوية لدى المنظمة هو تأسيس وتعزيز شراكات دولية من أجل توسيع مدى وصول خدماتها، حيث يصبح في مقدور المنظمة من خلال إيجاد آليات التنسيق والتعاقد مع هؤلاء الشركاء نشر واستخدام ثروة المنظمة الضخمة من المعلومات بصورة أفضل. ولذلك تعمل المنظمة بصورة مشتركة في كل واحد من مجالات نشاطاتها الرئيسية مع شريك أو أكثر، من ضمنهم حكومات ومنظمات وجامعات ووكالات تنمية.

## عدد الزيارات الى موقع المنظمة على الإنترنت خلال الفترة 1997-2008

الزيارات		الزيارات	
1997	1997	1997	1997
17 581 566	1997	774 309	1997
21 854 555	1998	1 281 340	1998
69 993 249	1999	3 057 056	1999
128 499 017	2000	5 497 002	2000
235 263 543	2001	9 038 768	2001
364 388 018	2002	15 005 028	2002
506 263 307	2003	20 797 412	2003
583 174 283	2004	23 459 480	2004
797 055 823	2005	28 159 277	2005
1 117 296 621	2006	40 947 558	2006
1 114 349 312	2007	42 475 579	2007
1 086 760 642	2008	43 369 632	2008

كما يظهر الجدول لقد ارتفعت الزيارات والزيارات لموقع المنظمة على الإنترنت بصورة هائلة منذ 1997.

المصدر: منظمة الأغذية والزراعة

## سدّ الفجوة الرقمية ووضع معايير لتبادل المعلومات

الريف» عام 2003. حيث يعمل البرنامج من أجل تضيق تلك الفجوة دعماً للتنمية الزراعية والأمن الغذائي. كذلك أنط مؤتمراً القمة العالمي لمجتمع المعلومات بالمنظمة في 2005 دور الريادة في مجال بعينه من مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصال: الزراعة الالكترونية (e-agriculture). وهي حفل نأشئى يركز على تدعيم التنمية الزراعية والريفية من خلال استخدام التكنولوجيا الجديدة. وأطلقت المنظمة في 2006 مجتمعاً عالمياً للخبرة في مجال الزراعة الالكترونية يضم حالياً نحو 5000 عضواً من الأفراد في ما يربو على 150 بلداً.

إن إيجاد النكامل بين المعلومات واسترجاعها وتبادلها بصورة فعالة يتطلب وجود معايير منققة عليها دولياً. وقد كانت المنظمة على مدى 20 عاماً رائداً في وضع المعايير في حفل إدارة المعلومات في مجالات التنمية الزراعية والأمن الغذائي. كما تعمل المنظمة الآن بدأ بيد مع البلدان الأعضاء فيها ومع شركاء آخرين لتطوير ونشر معايير وإجراءات عالمية لتبسيط إدارة المعلومات الزراعية وتبادلها. كما أن مشكلة قلة فرص الوصول الى تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المناطق الريفية مقارنة مع مناطق المدن - والتي يطلق عليها «الفجوة الرقمية في الريف» - دعت المنظمة الى إطلاق برنامج «سدّ الفجوة الرقمية في

### بعض نظم المعلومات المتخصصة لدى المنظمة

- قاعدة البيانات الإحصائية الموضوعية لدى المنظمة: <http://faostat.fao.org>
- نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود: <http://www.fao.org/empres/>
- النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر: [www.fao.org/gIEWS](http://www.fao.org/gIEWS)
- نظام المعلومات عن انعدام الأمن الغذائي والتعرض لنقص الأغذية ورسم الخرائط ذات الصلة: [www.fivims.net](http://www.fivims.net)
- نظام معلومات المنظمة المعني بالملامح القطرية ورسم الخرائط ذات الصلة: [www.fao.org/countryprofiles](http://www.fao.org/countryprofiles)
- النظام الدولي للاعلام عن العلوم والتكنولوجيا الزراعية: [www.fao.org/agris/](http://www.fao.org/agris/)
- مركز الوثائق الإلكترونية في المنظمة: [www.fao.org/documents](http://www.fao.org/documents)
- مجموعة موارد لإدارة المعلومات مكونة من وحدات للتعليم الإلكتروني في مختلف المجالات: [www.imarkgroup.org](http://www.imarkgroup.org)